المملكة المغربية

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني والتعليم العالي والبحث العلمي

الشعبة : .....

امتحان شهادة البكالوريا

مادة : الفلسفة

التقدير المفسر للنقطة

النقطة النهائية	على 20
20/20	
بالحروف: عشرون	

خاص بالأكاديمية

111671

اسم و توقيع المصحح : عبد العزيز عريوش

- ينزع الذهن الذي بين أيدينا منذ التحليل و الدعا فشة ضمن المجال الشمالي لمجزوءة السياسة بشكل عام و يتحدد به التنظيم الحاكم للدولة و كيفية تواجده معا كنيما اعتمادا على الحق و القانون و ضمن مفهوم الدولة و يقصد بها التنظيم السياسي لجماعة ما على أرض محددة بهدف حماية القانون و الأمن الداخلي و ذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤسسات السياسية و القضائية و الاجتماعية ... بشكل خاص و يعالج هذا المفهوم إشكالية مشروعية الدولة و غايتها و كذا العلاقة بين الدولة و القانون ، طرحت هذه الشكالية اختلافا و نقاشا بين الفلاسفة و المفكرين فهناك من يرى أن الدولة غاية في ذاتها و هناك من يرى أنها مجرد وسيلة لتحقيق الأمن و السلم ، و هناك من يرى أن عدف الدولة عدف مشروع و هناك من يرى أن عدف الدولة غير مشروع كما اختلفوا في تحديد معايير هذه المشروعية ... هذا ما يجعلنا أمام معارضة فلسفية يمكن التعبير عنها من خلال جملة من التساؤلات ... ما الدولة ؟ من أين تستمد الدولة مشروعيتها ؟ هل الدولة غاية في ذاتها أم مجرد وسيلة ؟ و هل الدولة تقوم الحق و القانون أم على القوة و العنف ؟ هل عنف الدولة عنف مشروع أو غير مشروع ؟

من أجل الجابة عن الشكال أعلاه لابد أولا من الوقوف عند البنية المفاهيمية التي استخدمها صاحب النص بهدف تسييد و تزييل أطروحته و لعل أهمها الدولة ، و تحيل من حيث الدلالة الفلسفية إلى التنظيم سياسي لجماعة ما على أرض محددة بهدف حماية القانون و الأمن الداخلي و ذلك بالاعتماد على مجموعة من المؤسسات السياسية و القضائية ... و يمكن أن يشير إلى مفهوم العنف ، و يحيل من حيث الدلالة الفلسفية إلى كل سلوك أو فعل يقوم به الفرد أو جماعة هدفه أذى بهدف إلحاق العزل و الأذى ، و نجد كذلك مفهوم السلطة و يقصد بها القوة و الهيمنة ذو طبيعة تبريرية

تنبيه: يمنع على المترشح أن يمضي ورقته أو يجعل أية علامة يمكنها أن تبين أصله

Scanné avec CamScanner

التي تتوفر لدى الفرد أو الجماعة بممارسة تأثيرها على الأفراد وتوجيه تصرفاتهم
إلى الصدعن في الذهن يكتشف أن الذهن يدافع أن الحرية وتتمثل في أن الدولة
لها مهمة أساسية وغاية معينة تسعى إليها وهي حماية الناس من العنف
أنفسهم والعنف الذي يسود بين الأفراد وكذا الحد من الخوف والفساد والعنف
كل هذه الأسباب ساعدت على وجود الدولة، كما يؤكد أن الدولة تتذكر العنف
والقوة والعنف الضرورة وذلك من أجل احترام المجتمع سيادتها، كما يؤكد
هابز الذهن أن الدولة لها حق في امتلاك العنف والعنف الذي تمارسه مشروع
ومبرر لأنه يسعى إلى تنظيم الحياة الإنسانية والقضاء على الفوضى التي سادت في
حالة الطبيعة، فغياب امتلاك الدولة للعنف سوف يؤدي إلى الظلم والحرب
والفساد، ومن هنا يرى أن الدولة مجرد وسيلة لتحقيق غاية معينة وهي
الحرية نجد أما جون لوك يرى أن حالة الطبيعة
أي حالة متى ظهور الدولة مرت بطورين دور السلم وطور الحرب فطور السلم
تميز بالمساواة والحرية على عكس طور الحرب الذي تميز بالحرب والخوف والقلق
وانتقلت هذه الحالة من طور السلم إلى طور الحرب بسبب ظهور فئة فاسدة
تمتلك حرية الآخرين وتنزع أموالهم فأثرت سلبا على الفئة الأخرى مما أدى إلى
قيام عدة حروب وثورات، مما أدى إلى تذكير مجموعة من الناس في إنشاء
مؤسسة لذلك النزاعات عن طريق العقاد اجتماعي ويقصد به التنازل الناس
عن البعض من حقوقهم لعالج طرف آخر وهو الحاكم من أجل تحقيق المنفعة
العامة، كما يؤكد هنا الفيلسوف أن الدولة مجرد وسيلة أنها حاجة لحماية
الناس من بعض أنفسهم وتحقيق الأمن والسلم ... إن هابز الذهن اعتمد على
بنية مجابهة متماسكة قصد الدفاع عن الحرية وتبرهانها بالتأكيد حيث
يؤكد هابز الذهن على أن العنف الذي يسود بين الأفراد في المجتمع وكان سبب
أنفسهم كانت سببا في إنشاء الدولة للحد من العنف وتحقيق الأمن والسلم
وكذلك التعريف الذي يرى أن العنف الذي تمارسه الدولة هو العنف الذي تلجأ
حينما تستلزم الضرورة في سبيل أن تجبر المجتمع على احترام سيادتها، الوجود
إليها الدولة أو يمكن أن نشير كذلك إلى التأكيد الذي يحظى بقوة في الذهنين
يؤكد هابز الذهن أن العنف الذي تمارسه الدولة هو عنف جيد لأنه هدفه إحلال
السلم وليس عنف سيء يهدم السلم ويؤدي إلى الخوف والفساد ...

تكمن قيمة الحرية في كون هابز الذهن أكد على أن الدولة لها
غاية نبيلة وهي حماية الذهن من شر أنفسهم وشر بعضهم البعض وتحقيق

الأمن و السلم و المساواة ... و بالتالي فالدولة مجرد وسيلة لتحقيق غايات معينة وليست غاية في ذاتها. كما يؤكد أن الدولة تحتكر العنف و العنف الذي تمارسه عنف مشروع و مبرر لأنه يسعى إلى تنظيم حياة الناس .... في حين أغفل هابز الذهن على أن تكون الدولة غاية في ذاتها وليس مجرد وسيلة مع التأكيد على إرادة الروح المطلقة في الأرض و أن الدولة تستمد مشروعيتها من ذاتها وليس من العقد. هوبز اعتبر أن الإنسان في حالة الطبيعة كان يعيش كالحيوان و يمكنه أن يذكر في إنشاء دولة حيث كان تفكيره قاصر عن هذه الأمور. كما يمكن أن تكون الدولة تقوم على الحق والقانون لأن الدولة التي تمارس العنف ذهبي بذلك تتذكر حرية الأحزاب و تعددي على حقوق فقط و تصبح حكومة تلك الدولة حكومة دكتاتورية تقوم على القمع الأفراد و تصبح العلاقة بين الشعب والدولة علاقة خوف و صراع و مواجهة .... و بالتالي فهو الدولة يجب أن تمارس الحق والقانون لتحقيق المساواة و أمن بين الأفراد والدولة .... هل يمكن اعتبار الأطروحة المتضمنة في الذهن جواب نهائي بخصوص أشكال الخروج أم أن هناك مواقف و تصورات حاولت عن تجيب عن نفس الأشكال المطروح.

في الأخير هناك إشكالية الأطروحة يمكن استخلاص تصور الفيلسوف الأخير ماكس فيبر الذي يرى الدولة تقوم على العنف و القوة حيث يرى أن داخل الدولة هناك مجموعة من المنظمات السياسية و تعريف الدولة بأنها منظمة سياسية هو تعريف قاصر لأن الدولة تتميز عن هذه المنظمات بالتذكار هو العنف بشكل فردي حيث يرى أن عنف الدولة عنف مشروع و مبرر لأنه غايات معينة تحقيق الأمن والسلم و تحرر من حالة الطبيعة كما يؤكد هذا الفيلسوف أن عدم احتكار الدولة العنف يؤدي إلى الرجوع إلى حالة الطبيعة، إذن فعنف الدولة عنف مشروع و مبرر. في مقابل تصور ماكس فيبر يمكن الاعتراض على تصور الفيلسوف جاكلين روس التي ترى أن الدولة لا تقوم على القوة و العنف بل تقوم على الحق والقانون حيث ترى أن الدولة التي تمارس العنف هي دولة ظالمة تخدم مصالح طبقة ما وأنها عاجزة على تدبير و تسيير شؤون المجتمع و بالتالي تصبح حكومة دكتاتورية و تصبح العلاقة بين الشعب و الدولة علاقة خوف و رعب و بالتالي فعنف الدولة عنف غير مشروع و غير مبرر لأنه يتذكر حرية و كرامة المواطنين ...

نختلف كل من ماكس فيبر و جاكلين روس يمكن الاعتراض على تصور آخر و هو تصور ميكيافيلي الذي يرى أن الدولة تقوم على الحق والعنف حيث يرى أنه يجب على الحاكم أن يكون ثعلب حيث يجب أن يكون الحاكم يتميز بالقوة والشراسة و الهيبة

Scanné avec CamScanner

Royaume du Maroc

Ministère de l'Education Nationale, de la Formation Professionnelle de l'Enseignement Supérieur & de la Recherche Scientifique

Série : .....

EXAMEN DU BACCALAUREAT

MATIERE DE : .....

Note définitive sur 20	Appréciation expliquant la note chiffrée :	RESERVE A L'ACADEMIE
.....	.....	

NOM DU CORRECTEUR ET SIGNATURE : .....

والشجاعة. ويجب أن يتوفر في حكمة أخرى يتميز بالمكر والخداع. وذلك من أجل تحقيق الأمن والسلم. وفرض سلطته على الشعب. وحد من الخوف والفساد. وفي هذا الصدد يمكن الاتفاق على فكرة أخرى يرى أن الدولة عايتها ليست تحقيق الأمن. ويمكن أن نتفرع الفيلسوف الكبير كارل ماركس حيث يرى هذا الفيلسوف أن الدولة جاءت نتيجة الصراع الطبقي. أي الصراع بين الطبقة البرجوازية (الطبقة الغنية التي تملك سلطة القرار. وتحكم وسائل الانتاج) والطبقة البروليتاريا (الطبقة الفقيرة التي تستغل من طرف الطبقة البرجوازية) كما يرى أن الدولة هي أداة في يد الطبقة البرجوازية تستخدمها لحدمة مصالحها. وقمع باقي الطبقات الأخرى إذن فالدولة لم تتأسس من أجل تحقيق الأمن والسلم بل نشأة من طرف الطبقة البرجوازية لحدمة مصالحها الخاصة. وقمع باقي الطبقات الأخرى. في مقابل نجد كارل ماركس يمكن الانتاج على موقف آخر وهو كل من ميز الذي يرى أن الدولة جاءت لتحرر الإنسان من حالة الطبيعة التي كان يسود فيها الفوضى وعدم المساواة. وكان الإنسان ذئب لأخيه الإنسان. والحروب. بالكل العنف. والاعتداء على الغير. والفساد. والخوف والرعب. فتأسست الدولة عن طريق التعاقد. بتعاقد الإتفاق بين مجموعة من الناس. وذلك بالتنازل عن جزء قليل لصالح طرف آخر. وهو الحاكم من أجل تحقيق الأمن والسلم. ويرى هذا الفيلسوف أن الدولة مجرد وسيلة لتحقيق الأمن والسلم. وتحرير الإنسان من حالة الطبيعة.

بعد تحليلنا وعرضنا مختلف الإشكاليات المطروحة. ومنزوعية الدولة. وغاياتها. والدولة بين الحق والقانون نجد أنها قد أفرزت نتائج متباينة ومختلفة. فإذا كان ماكس فيبر يرى أن الدولة تقوم على القوة والعنف. وأن عنف الدولة عنف مشروع. لأنه يحرر الإنسان من الخوف والفساد والخوف.

3

N.B : il est interdit aux candidats de signer leur composition ou d'y mettre un signe quelconque pouvant indiquer sa provenance

Scanné avec CamScanner

وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني
والتعليم العالي والبحث العلمي

الشعبة : .....

امتحان شهادة البكالوريا

النقطة النهائية	على 20
.....	
..... بالحروف	

مادة : .....

التقدير المفسر للنقطة

خاص بالأكاديمية

اسم و توقيع المصحح : .....

في ما كلير روس تر ى أن كف الدولة عن مبل مشروع كان يندرى حرية الموا طنين
و كرامتهم و يمكن أن نشير إلى هكيا فيلي يرى أن الدولة تقوم على الحق والقانون حيث
على الحاكم أن يكون أسد و ثعلب أي يتميز بالمكر و القوة . و تجدر الإشارة هنا إلى فيلسوف
كارل ماركس الذي يرى أن الدولة جاءت نتيجة الصراع الطبقي و بالتالي خدمة الطبقة
البرجوازية و تقع في الطبقات و حتى و كذلك يمكن أن نشير إلى فلاسفة مونتسكيو
الذي يرى أن غاية الدولة تحرير الناس من حالة الطبيعة .
من خلال ما سبق يتبين أن مفهوم الدولة من خلال المقاربة التي تناولته
الكثير من الفلاسفة ، من ما يتبين أن الدولة مجرد وسيلة لتحقيق الأمن و السلم
و حماية الناس و أن هذه الأخيرة تمارس سلطتها عن طريق الحق و القوة أي
تجمع بينهم من أجل تحقيق السلم و الدفاع على حقوق الإنسان و تحقيق
حريته .

كتابة منهجية .

ج . بش

3,50

تنبيه: يمنع على المترشح أن يمضي ورقته أو يجعل أية علامة يمكنها أن تبين أصله

Scanné avec CamScanner